# ٢٠ ألف عنوان في معرض دهوك الأول للكتاب

## شاركت فيه المدى مع دور نشر عربية وكردية

**في قاعة المؤتمرات في جامعة دهوك وتحت شعار (القراءة نهضة وحرية) أقامت مديرية الصحافة والطباعة والنشر في محافظة دهوك وهي إحدى المديريات التابعة للمديرية العامة للثقافة والفنون معرضا خاصا بالكتاب شاركت فيه دور نشر عربية وكردية عديدة من بينها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون وذلك بهدف نشر ثقافة القراءة بين شرائح المجتمع .**

□ دهوك /عبد الخالق دوسكي

جناح المدى في معرض دهوك

كريم بياني مدير الصحافة والطباعة والنشر في دهوك قال في حديث للمدى " شاركت نحو ٢٥ مؤسسة و داراً للنشر والطباعة من داخل الإقليم وخارجه حيث تم عرض أكثر من (٢٠٠٠٠) عنوان لكتب متنوعة تضمنت جوانب الحياة المختلفة، إذ أن فيها كتباً سياسية وفكرية وأدبية وتاريخية ".

بياني في حديثه بيّن أنهم يهدفون من وراء إقامة هذا المعرض إلى جمع اكبر عدد من دور النشر في إقليم كردستان وتحديدا محافظة دهوك بغية توسيع القراءة واقتناء الكتاب داخل المجتمع، موضحا أنهم يسعون الى جعل هذا المعرض سنويا كي تتم الاستفادة منها بشكل اكبر.

وقد شاركت مؤسسة المدى في هذا المعرض وكان لها حضور متميز فرهاد صابر ممثل مؤسسة المدى قال" نحن نستعد لفتح معرض كبير في محافظة السليمانية لذا فإننا قد شاركنا في هذا المعرض بما يناهز الـ (٥٠٠) عنوان فقط، وقد شهد المعرض إقبالا جماهيريا كبيرا في اليوم الأول وقد كانت المبيعات جيدة وخاصة بعد التخفيضات التي قمنا بها وقامت بها معظم الدور المشاركة ونأمل أن يتم افتتاح مثل هذا المعرض بشكل دوري كي نستطيع إيصال خدماتنا الى المواطنين بشكل أفضل لأننا نهدف قبل كل شيء إلى إيصال المعلومة إلى المواطن العراقي في كل مكان"

حميد أبو بكر من مؤسسة بدرخان الإعلامية أوضح" حبذا لو تمت إضافة جزء آخر الى المعرض وهو الكتاب الالكتروني الذي وجدته شبه مفقود في هذا المعرض"، موضحا أنهم قد عرضوا في جناحهم كتبا حديثة الطبع وهي تتناول مواضيع مهمة وحساسة تهم الحياة السياسية والفكرية للمواطنين في العصر الحالي".

الدكتورة رمزية صابر من كلية الآداب في جامعة دهوك التي كانت تتجول بين أروقة المعرض قالت" هنالك نظريات جديدة تظهر يوميا لا نستطيع الوصول إليها فهذه المعارض تسهل لنا هذه العملية "، وأضافت صابر " فتح مثل هذا المعرض له أهمية كبيرة في كونه جسرا للتواصل في ما بين الثقافات المتنوعة والمختلة، إضافة الى فوائدها العلمية وخدمتها في تقريب الكتاب للأكاديميين والتدريسيين والباحثين والمتخصصين".

الفنان رفعت رجب الذي اقتنى لنفسه مجموعة من الكتب الفنية قال" إنني فرح بفتح هذا المعرض الواسع في دهوك وهي تظاهرة جيدة لكنني تلمست أن الأسعار كانت غالية نوعا ما، لذا فإنني أتمنى أن تقوم هذه المؤسسات بإجراء تخفيضات بنسب تصل الى ٥٠٪ كي يتسنى للطلاب اقتناء الكتب لأننا كما نعلم أن الطالب ذو دخل محدود".

الكاتب هوزان امين الذي كان يتجول في أروقة المعرض أكد" المعرض يضم كتبا عديدة ومتنوعة وهو معرض مهم بالنسبة إلى محافظة دهوك التي تفتقر إلى مثل هذه المعارض الكبيرة والتي تغذي الجانب الفكري والثقافي في المحافظة "، وأضاف قائلا "إن الأسعار كانت مختلفة من مؤسسة إلى أخرى"، ودعا القائمين فيها إلى العمل على تخفيض أسعارهم بنسب كبيرة كي يستطيع الطلاب الاستفادة من المعرض بشكل أوسع .

# جنرال بايز ينتصب في حديقة آزادي العامة

□ السليمانية/المدى

جرت في مدينة السليمانية إزاحة الستار عن نصب الشاعر الكردي المعروف محمد عمر عثمان الشهير بجنرال بايز، في متنزه النصب في حديقة آزادي العامة. وتم تنفيذ النصب من قبل النحات الكردي بختيار حلبجيي، فيما تمت إزاحة الستار عنه من قبل جمال عبدول، ووالدة الشاعر عثمان. وقال بختيار حلبجيي عن النصب إن "ارتفاع النصب يبلغ مترين، وهو من إنتاج مجموعة (تون) وقد انشغلنا مدة طويلة بصنعه، باستخدام مادة خاصة بالنحت".

وعن سبب إقامة النصب، قال حلبجيي إن "جنرال بايز احد الشعراء الكرد البارزين، يستحق أن يقام له نصب لتكريمه، إلا انه من المؤسف ألا يكون حاضراً بيننا، فقد كنت أتمنى أن يكون حاضراً ويلقي بيننا بعضاً من قصائده الشعرية". والشاعر محمد عمر عثمان، الشهير بجنرال بايز من ابرز احد الشعراء الكرد ، ولد عام ١٩٥٤، بدأ بتنظيم الشعر في ثمانينات العقد المنصرم واستطاع ان يكتسب شهرة كبيرة عن طريق نشر ديوانه الشعري جنرال بايز، وقد كتب عشرات النقاد والباحثين البارزين في مجال الأدب، دراساتهم عن قصائد عثمان.

# برهم صالح يفتتح معرض (DBX) الدولي السابع في السليمانية

□ السليمانية /المدى

افتتح رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح صباح أمس الأحد معرض السليمانية الدولي السابع (DBX) في مدينة السليمانية، بحضور عدد كبير من التجار ورجال الأعمال والمستثمرين الكرد والأجانب. ويشارك في المعرض التجاري أكثر من ٢٧٠ شركة محلية وأجنبية من ١٨ دولة.

وقد هنأ صالح في كلمة له السليمانية وإقليم كردستان بافتتاح هذا المعرض، مؤكداً أن افتتاح المعرض وبهذا الحجم وبمشاركة الكم الكثير من الشركات الأجنبية والدول العالمية دليل على تطور الإقليم. وأوضح ،أن السليمانية منطقة تمثل نموذجاً يحتذى به في بقية أنحاء العراق، مضيفاً أن إقليم كردستان يمثل حالة متميزة في عراقنا، لما يشهده من اقتصاد متطور ومتنام، وننظر إليه كبوابة إلى الساحة العراقية والسوق العراقية.

وأضاف رئيس حكومة الإقليم الدكتور برهم صالح في كلمته، أن الإقليم ينتظره مستقبل زاهر وتطور كبير وفق ما لدينا من إحصائيات، داعياً رجال الأعمال والمستثمرين العراقيين إلى الاستثمار في الإقليم واستغلال الفرص الاستثمارية المتوفرة، وذلك لبناء مستقبل واعد وزاهر لإقليم كردستان والعراق.

# معرض تعريفي للدراسة في جامعات ماليزيّة

□ أربيل/المدى

أقام عدد من الجامعات الماليزية معرضا ومؤتمرا للتعريف بالدراسة فيها وسبل التقديم لها والنظام التعليمي في ماليزيا. أقيم المؤتمر والمعرض بالتعاون بين وزارة التعليم العالي الماليزية ونظيرتها في حكومة إقليم كردستان العراق. وكانت حكومة الإقليم قد اعلنت قبل سنتين مشروعا لفسح المجال أمام الطلبة والموظفين في مؤسسات حكومة الإقليم لإكمال دراساتهم العليا خارج البلاد.

الدكتور دلاور علاء الدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الإقليم أكد في تصريح لإذاعة العراق الحر أهمية المؤتمر والمعرض، وقال " وجود الجامعات الماليزية في إقليم كردستان العراق له أهمية قصوى من حيث تبادل الخبرات والعلاقات. وهناك العديد من الطلبة يرغبون في إكمال دراساتهم في ماليزيا وهذه بوابة لجميع العراق، ويساعد ذلك على إيجاد علاقات قوية بين الجامعات الماليزية وجامعات الإقليم". الى ذلك قال مدير عام التسويق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الماليزية سعيد العلوي: إن هذا المؤتمر والمعرض يهدفان إلى توسيع عملية قبول الطلبة من اقليم كردستان في الجامعات الماليزية،

جانب من مؤتمر التعريف الماليزي

وأضاف "بعد زيارة وزير التعليم العالي في حكومة الإقليم إلى ماليزيا توصلنا إلى اتفاق للمجيء وعرض إمكانات جامعاتنا وتوسيع نطاق العمل وقبول الطلبة وكذلك الأكاديميين لاكمال دارساتهم والاستفادة من الخبرات الماليزية". وأوضح العلوي أن هناك أكثر من ألفي طالب عراقي في ماليزيا حاليا لإكمال دراساتهم في اختصاصات مختلفة، مشيرا إلى ان الوفد الماليزي الذي يزور الإقليم حاليا سيجري اتصالات بالجهات المعنية في الإقليم من أجل تطوير عملية التبادل العلمي، موضحا "أن الوفد يضم قسمين احدهما خاص بشرح عملية تقديم الطلبة للجامعات الماليزية، والآخر خاص بإقامة العلاقات مع الأكاديميين في الإقليم من اجل تطوير وتوسيع عملية التبادل العلمي بين الطرفين". الى ذلك، قال هيمن احمد احد الطلبة الذين قدموا لبرنامج تمكين قدرات الشباب للحصول على فرصة الدراسة خارج البلاد أن العديد من الطلبة قدموا للجامعات الماليزية من اجل إكمال دراساتهم لكنهم لحد الآن لم يحصلوا على القبول فيها، وأضاف "نستطيع من خلال المعرض الاطلاع عن قرب على نظام التعليم في هذا البلد، وإجراء المناقشات المباشرة وهذا يوفر لنا أيضا الكثير من الوقت".

# هورامي: إصابة ١٩ بالإيدز خاضعة لسيطرة الجهات الطبية

□ السليمانية/المدى

أفاد وزير الصحة في إقليم كردستان العراق طاهر هورامي أمس الأحد، بأنه من المقرر أن يشهد اليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز الموافق الخميس المقبل الأول من شهر كانون الأول إقامة أنشطة متنوعة خاصة بالتوعية بشأن المرض، فيما أشار المتحدث باسم الوزارة إلى ان إحصائية خاصة بعدد الإصابات الموجودة في الإقليم سيعلن عنها في اليوم ذاته.

وأوضح الوزير أن "عدد المصابين بفيروس مرض الايدز في إقليم كردستان يبلغ حالياً ١٩ إصابة، وجميعهم من الكرد" مبيناً ان "حالات الإصابة تلك خاضعة لسيطرة الجهات الطبية".

وأشار الى انه "خلال العام الماضي وبعد الفحوصات التي أجريت، والتي كشفت عن حملة الفايروس، تم ترحيل ٧٥ زائراً اجنبياً كانوا قادمين الى الإقليم لمزاولة أنشطة متنوعة، وسنواصل إجراءاتنا المشابهة بهذا الصدد مستقبلاً".

وتابع هورامي بالقول "من المقرر أن تقيم وزارة صحة الإقليم أنشطة وفعاليات متنوعة بالتزامن مع اليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز الخميس المقبل".

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة صحة الإقليم خالص قادر إن "الأنشطة التي تستعد الوزارة لتقديمها في يوم مكافحة الايدز تتمثل في نشر الملصقات التوعوية والتي تتضمن تعليمات وإرشادات تسهم في الحد من انتشار المرض، وكذلك عقد ورشات عمل وندوات للشباب والطلبة والمنظمات المدنية بشأن أسباب الإصابة بالمرض وتأثيراته على الفرد والمجتمع وكيفية الوقاية منه".

## كردستانيات

■ وديع غزوان

# مسوّدة قانون حرية التعبير

بقيت وتبقى الحريات من أهم المشاكل التي واجهت الإنسان منذ البدايات الأولى لتشكيل الدول. ويزخر التاريخ القديم والحديث بمناقشات ومساجلات طويلة حاول كل طرف تفسير العلاقة بين المواطن والسلطة التي ظلت معضلة خاصة في دول العالم الثالث، بضمنها المحيط العربي والعراق جزء رئيس منه، والذي شهد ثورات وانتفاضات على هذا الطريق آخرها ما جرى في تونس ومصر وليبيا واليمن وما يجري في سوريا وقبلها ما حدث في العراق عام ٢٠٠٣. وإذا كان الخوض في هذا الموضوع بشكله العام يحتاج الى دراسة معمقة ، تؤشر مستوى ما وصل اليه العالم من تقدم في مجال حريات التعبير والرأي علها تجيب عن تساؤلات لا أعتقد أن من السهل الإجابة عليها في ضوء ما وصل إليه العالم من تداعيات من أبرزها هيمنة القطب الواحد وشيوع مفاهيم رأس المال، وما أدى إليه من ضبابية بل غياب العديد من المفاهيم ، فإننا سنحاول المرور على ما حدث بشأنه في العراق في ضوء ما أثارته مسودة قانون حرية العبير والرأي المقدمة إلى مجلس النواب من اختلاف وتباين كبير في وجهات النظر لما فيها من تقييد ونصوص تضيق على هذه الحريات والمطالبة بتعديلها بما ينسجم وما يفترض أن تكون عليه هوية العراق المستقبلية الديمقراطية . ومع الإقرار بما يعيشه العراق من أوضاع لايمكن مقارنتها بأي شكل من الأشكال بسنوات ما قبل ٢٠٠٣ ، لكن بالمقابل فإن هنالك كثيرا من الخروقات تجري للمبادئ الديمقراطية بمسميات وأشكال مختلفة من أبرزها العداء للعملية السياسية ما يجبرنا على تذكر ممارسات أنظمتنا "الثورية والتقدمية" وخطط الطوارئ المستمرة لحماية " مكاسب الجماهير " من أعدائها الوهميين . وإذا كانت مسودة قانون حرية التعبير قد ضمّ كما - بيّنت النائبة أشواق الجاف- " إجراءات تعسفية " فإن من جانب آخر يؤكد تعشش عقلية التفرد والهيمنة عند البعض من سياسيينا لحد هذه اللحظة وبقاء ثقافة رفض الآخر ومنعه من حقه في إبداء الرأي، وهي قضية تغافلت نخبنا عنها وتعمدت عدم إيلائها ما تستحق من اهتمام ، وكانت النتيجة عجزها عن إعطاء المواطن أنموذجا حيا يعبر عن الإيمان الواعي والحقيقي بالحريات . قد تكون الأمثلة كثيرة على إخفاقات النخب السياسية في هذا المجال بدءاً من قانون الانتخابات وقانون الأحزاب وانتهاءً بالعلاقة غير الواضحة بين ما يسمى المركز والمحافظات واتهام كل طرف للآخر بالتجاوز على صلاحياته، مروراً بتعطيل تنفيذ المادة ١٤٠ ،وتأخير إجراء التعداد العام، وكيفية التعامل مع المتظاهرين والتقارير المؤلمة عما يجري في المعتقلات ومخالفتها لمبادئ حقوق الإنسان .. . ليس هنا مجال مناقشة قضية حرية التعبير والرأي بالتفصيل لكنها فرصة لنذكر جميع أطراف العملية السياسية بما يرددونه دوماً من أن الديمقراطية والحريات ثقافة وإيمان تسبق القانون وإذا ما فقدنا الإيمان بها فإن كل قوانين الكون تعجز عن ترجمتها إلى الواقع . أخيرا لا أدري إن كان القائمون على إعداد المسودة قد بادروا أخذ رأي أطراف وشخصيات سياسية ليست ممثلة بالبرلمان واستأنسوا برأيها في مثل هذا الموضوع الحيوي والحساس ، أم اكتفوا باجتهاداتهم ؟ وهذه قضية أخرى مطلوب الانتباه إليها ما دامت المسودة لم تناقش لحد الآن .

## صحف كردستان

# هولير: اهتمام الصحافة الغربية بالاقتصاد في الإقليم

صحيفة هولير اليومية المقربة من رئيس حكومة الإقليم السابق كتبت أن عشرة آلاف شركة تعمل في إقليم كردستان بينها ١٥٠٠ شركة أجنبية.

وأضافت الصحيفة أن خبراء اقتصاديين أكدوا ان اغلب العائدات المتحققة من التجارة تذهب إلى جيوب الرأسماليين الأجانب في دول العالم المختلفة. وان موضوع وضع أسس لاقتصاد الإقليم بات موضع اهتمام الصحف الأجنبية، إذ نقلت الصحيفة عن الفاينشال تايمز اللندنية قولها أن الجزء الأهم من اقتصاد الإقليم يرتبط بإنتاج النفط والغاز وتصديره وهو قطاع متنام وفي تطور.

وفي خبر آخر أشارت الصحيفة إلى ان الاعتذار الذي قدمه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عن مذبحة درسيم في كردستان تركيا في ثلاثينات القرن الماضي أثار ردود فعل كبيرة في إقليم كردستان، إذ أصدرت رئاسة الإقليم تصريحا رسميا على لسان متحدث باسم الرئاسة أشادت فيه باعتذار اردوغان ووصفته بالموقف الشجاع والجريء واعتبرته خطوة تعبد الطريق أمام سياسة الانفتاح، التي تتبعها تركيا، وانه يعزز الثقة لدى المجتمع الكردي أيضا، وتجعل السلام الاجتماعي أكثر استقرارا وقوة.

# تقرير بريطاني: انفجار نفطي في الإقليم بانتظار الإجابة عن أسئلة المستقبل

□ أربيل/المدى

طرح تقرير نشره الكاتب خافيير بلاس في "فايننشال تايمز" البريطانية مستقبل النفط في إقليم كردستان، وذلك بعد أسبوع أمضاه في العراق في زيارة حقول النفط ولقاء المسؤولين عن استثمارها ومديري التنفيذ الأجانب.

واعتبر الكاتب أن إقليم كردستان يعيش "انفجاراً نفطياً" يدفع المتفائلين إلى الاستبشار بأنه سيتفوق على بعض دول الأوبك في إنتاجه النفطي، وخير دليل على ذلك هو نجاح الإقليم في استقطاب الشركة النفطية العملاقة "أكسون موبيل" لاستكشاف حقول النفط على الرغم من رفض الحكومة الاتحادية. ولكن المستقبل في المقابل، حسب بلاس، لن يسلك مساراً سهلاً.

في البداية، يعود الكاتب الأميركي إلى ما قبل خمس سنوات، عندما كانت خريطة الإقليم النفطية شبه فارغة، في حين تعج اليوم بعشرات الحقول. ويضيف أن الوعود كثيرة لكن الواقع أكثر صعوبة، إذ يتوقع الإقليم أن يحقق بحلول عام ٢٠١٥ إنتاجاً يصل إلى مليون برميل في اليوم. ولكن الإنتاج في المستقبل، يتابع الكاتب، مرتبط بالتوصل إلى اتفاق سياسي بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية لإقرار قانون النفط العراقي الذي طال انتظاره منذ عام ٢٠٠٧.

وأشار إلى انه فيما يسمح الاتفاق "المؤقت" بتصدير ١٧٥ ألف برميل، فإن الشركات المستثمرة لن تكون راغبة في رفع إنتاجها حتى مليون برميل ما لم يتم التوصل لاتفاق سياسي يسمح بتصدير النفط. وما يزيد الأمر سوءاً، على الرغم من وعود كلا الطرفين بأن القانون سيقر في نهاية العام المقبل، هو اقتناع الشركات المستثمرة في أربيل بأن ذلك لن يتحقق لأنهم ملّوا سماع هذه النغمة طيلة السنوات الخمس الماضية.

ويقول الكاتب إن تأثير دخول شركة "أكسون موبيل" النفطية الأميركية مؤخراً على خط الاستثمار في الإقليم ما زال غير واضح المعالم. وفي وقت ينظر المتفائلون إلى الأمر من زاوية أن الشركة ستجبر الحكومة الاتحادية في نهاية المطاف على القبول بطلب الإقليم تطوير قطاعه الخاص، يؤكد آخرون أن الصفقة ستعكر العلاقات، المهتزة أصلاً، بين بغداد وأربيل وستعيق التوصل إلى اتفاق بشان قانون النفط.

وأشار إلى أن السبب هو أن وجود شركات النفط الكبرى كـ"توتال" الفرنسية و"شيفرون" الأميركية و"إيني" الايطالية سيمنح الإقليم اليد الطولى في هذا المجال بكل الأحوال.

أما بخصوص آلية الاستثمار، فيشرح الكاتب قائلاً "هناك خياران يحظى بهما الداخل الجديد - الشركة - إلى الإقليم، فإما يشتري قطعة في حقل أو منطقة استكشافية مقابل التمويل، وإما يشتري شركة سابقة.

والإقليم الذي كان بحكم الأمر الواقع يدعم في البداية وجود شركات صغيرة، فهو اليوم يفضل أن يرى دعماً في القطاع من شركات أقل ولكن بفعالية مضاعفة".

وبعد وصول "أكسون موبيل" ازدادت التوقعات بعقد صفقات تصل إلى مليارات الدولارات، كما يتحدث المستثمرون في أربيل عن إمكانية الوصول إلى صفقتين الأولى مع "غولف كيستون" البريطانية التي تسعى لدخول سريع، أما الثانية فاندماج محتمل بين "دي أن أو" النرويجية و"جينل أنرجي" التركية.

ووصف بلاس تركيا بـ"الصديق الجديد".. فقبل خمس سنوات، اتهمت أنقرة كبار المسؤولين في كردستان بأنهم "إرهابيون".

أما اليوم، فيرى الدبلوماسيون الأتراك في إقليم كردستان مصدراً للطاقة الذي يستطيع أن يرفد الاقتصاد التركي المتسارع النمو. وفضلاً عن أنها ترغب بشراء الغاز الطبيعي من كردستان لتوليد الطاقة، تحرص أنقرة على تعزيز ميناء جيهان النفطي في شرق البحر الأبيض المتوسط.

ويخلص الكاتب في نهاية تقريره إلى أن المدن الكردية تعيش فورة اقتصادية كبيرة، فأربيل، العاصمة السياسية لإقليم كردستان، تعيش فورة نفطية. وقد شهدت المدينة، التي يبلغ عدد سكانها مليونا، افتتاح أول فندق فخم وهناك آخر ما زال قيد البناء.

كما توفر خطوط الطيران للمستثمرين القادمين إلى المدينة رحلات جوية جديدة شهرياً.

ولكن، يعلّق بلاس بالقول، في حين تتدفق الأموال على المنطقة، تبدو أنها ما زالت بحاجة إلى تطوير قطاعها الخدماتي للاستفادة منه، لاسيما أنها ما زالت تستورد كل شيء من الخارج بدءا من المعدات وصولاً إلى المنتجات الغذائية.. والتكلفة في ارتفاع متزايد، من أسعار المنازل إلى كل شيء آخر..

وعليه يحذّر المتابعون المحليون والغربيون من ان تتحول نعمة النفط في أربيل، كما حدث في أميركا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط، إلى لعنة.